

عن هند بن أبي هالة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

«إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً . وإن خليلي أبو بكر»  
أخرجه الطبراني عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

«إن الله أدرك بي في الأجل المرجو، واختارني اختياراً . فنحن الأولون، ونحن السابقون يوم القيامة، وإنني قائل قولاً غير فخر: إبراهيم خليل الله، وموسى صفي الله، وأنا حبيب الله، ومعني لواء الحمد يوم القيامة، وإن الله وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث: لا يُفنيهم بسنة، ولا يَسْتَأْصِلُهُمْ عدو، ولا يَجْمَعُهُمْ على ضلالة» أخرجه الدارمي وابن عساكر عن عمرو بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال في النهاية: في حديث: إني أبرأ إلى كل ذي خُلة من خُلته . الخُلة: بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خِلاله أي باطنه، والخليل: الصديق . وإنما قال ذلك لأن خُلته صلى الله عليه وسلم كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره مَتَسَع ولا شركة من محابب الدنيا والآخرة، وهذه حال شريفة لا ينالها أحد بكسب واجتهاد، فإن الطباع غالبية وإنما يخص الله بها من يشاء من عباده، مثل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه، وبذلك يُعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم هو خليل الله أيضاً، كما أنه حبيبه تعالى، والحبيب أبلغ من الخليل، والصفي: المتخير، من الصفوة وهو صلى الله عليه وسلم صفي الله أيضاً ومصطفاه . والسنة: الجذب، يقال: أخذتهم السنة: إذا أجدبوا وأقحطوا .

«إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كِنَانَةَ، واصطفى من بني كِنَانَةَ قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» أخرجه الترمذي عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم . اصطفى: أي اختار، من الصفوة وهي خيار الشيء .